

بحار الأنوار

[302] افترقتا قال: فجئت معتركما قال: فإذا أنا من الحيات شيء ما رأيت مثله قط، وإذا ريح المسك أجده من حية منها صفراء دقيقة، وطننت أن تلك الرائحة لخير فيها فأخذتها فلففتها في عمامتي ثم دفنتها فبينما أنا أمشي إذا مناديا (1) ينادي: هداك الله إن هذين حيان من أحياء (2) الجن كان بينهما قتال، فاستشهدت الحية التي دفنت وهو من الذين استمعوا الوحي من رسول الله صلى الله عليه وآله. وفيه أيضا: أن فاطمة بنت النعمان النجارية قالت: كان تابع (3) من الجن وكان إذا اقتحم البيت الذي أنا فيه اقتحاما فجاءني يوما فوق (4) على الجدار ولم يصنع كما يصنع، فقلت له: ما بالك لم تصنع كما كنت تصنع صنيعك قبل؟ فقال: إنه قد بعث اليوم نبي يحرم الزنا. وروى أبو بكر في رباعياته والقاضي أبو يعلى عن عبد الله بن الحسين المصيصي قال: دخلت على طرطوس فقبل له (5): ههنا امرأة يقال لها: نهوس (6) رأت الجن الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله فأتيتهن فإذا هي امرأة مستلقية على قفاها، فقلت: رأيت أحدا من الجن الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم، حدثني علي بن (7) سمح وسماه النبي صلى الله عليه وآله عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (8): ما من مريض يقرأ

(1) في المصدر: إذا بمناد. (2) في نسخة من حيات. (3) في المصدر: قد كان لي تابع. (4) في المصدر: فوقف. (5) في المصدر: دخلت طرطوس فقبل لي. (6) في اسد الغابة: منوس. (7) في نسخة: [عبد علي بن سمح] وفي المصدر: [حدثني سمح] وهو الصحيح راجع اسد الغابة 2: 353. (8) في المصدر: قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل السماوات والارض؟ قال: على حوت من نور يتلجلج في النور، قالت: قال: تعنى سمح وسمعتة صلى الله عليه وآله يقول: ما من مريض.